



## نحن والموندريال

العراقيون مثل بقية خلق الله مشغولون اليوم بالموندريال غير أن مدى انشغالهم به أقل بكثير من الآخرين، في أرجاء العمورة، وأقل من انشغالهم به قياساً للدورات السابقة، لا لأن منتخبنا القومي فشل في الوصول إلى النهائيات فحسب بل لأن المواطن العراقي، في ظرفه الحالي، مشغول بأمور أخرى أهم، مشغول بلقمة العيش التي يكافح بمرارة من أجلها، مشغول بالأمن المفقود، مشغول بانتظار التيار الكهربائي الشحيح، تحت وطأة الصيف القاسي بحرارته. وإذا كان كثير منا قد حل مشكلة المشاهدة عبر القنوات المشفرة عوضاً عنها بشراء شبكات هوائية بأسعار زهيدة نسبياً، فتتيح له التفرج على المباريات المنقولة مباشرة على القنوات الأرضية المحلية، أو التي تبث من الدول المجاورة فإن عدم انتظام سريان التيار الكهربائي حرم بعضنا الآخر من المتابعة حتى مع وجود الرغبة بذلك، وحين سألت أحد أصدقائي إن كان يتابع المباريات، قال: لا، طبعاً، فحين أحظى بالكهرباء استغلها لأنام قليلاً بدل أن أتلف أعصابي، التي هي تالفة أساساً، مع لعبة لا ناقة لي فيها ولا جمل، وليس المواطن الاعتيادي وحده فقد بعض أو كل اهتمامه بالموندريال بل أن قسماً من الرياضيين أنفسهم لم يعودوا متحمسين له كما في الماضي، والأسباب معروفة.

كنت أتمنى، مثل غيري من العراقيين أن أرى منتخبنا منافساً قوياً في الموندريال يؤجج فينا حسناً بعراقيتنا الصميمية، ويجذبنا جميعاً، من الشمال إلى الجنوب تحت ضغط هاجس واحد موحد. فأحياناً تستطيع الرياضة أن تفعل في المجال الوطني ما لا تستطيعه السياسة بمناوراتها وتكتيكاتها وصراعات رجالها ومؤسساتها.

أذكر سني النصف الثاني من السبعينيات، كنت إذ ذاك طالباً في الجامعة، أحضر عدداً من مباريات الدوري، ومعظم مباريات المنتخب، ولم يكن المشجعون من العاصمة بغداد فقط، فقد كنت ترى في ساحة وقوف الركبات قرب ملعب الشعب الدولي حالات تحمل لافتات محافظات شتى جاء شبابها لتشجيع منتخبهم الوطني.. كانت مدرجات الملعب تهتز مع كلمة "عراق" خارجة، دفعة واحدة، من حناجر عشرات الآلاف من العراقيين القادمين من البصرة والموصل وديالى والعمارة والكوت وكركوك وتكريت وغيرها من مدن العراق، ناهيك عن جمهور بغداد بألوان طيفه الأسر.

والذين لم يأتوا إلى الملعب كانوا يتجمعون في المقاهي، في المدن والمقرى ليشاهدوا مباريات المنتخب على شاشة التلفاز، قطع الفرح الجماعي مع تسجيل هدف، أو تحقيق فوز لهُو أكبر بكثير من طعمه وأنت وحده في غرفة أمام الشاشة.

حكى لي، ذات مرة، صديق كردي عن موقف ذي دلالة لا تخفى، قال أنه كان مع أفراد عراقيين آخرين في إيران، وأخر السبعينيات، هاربين لأسباب سياسية بالتحديد، وكانوا يتابعون، في مقهى بمدينة قصر شيرين المباراة التاريخية بين منتخبى شباب العراق وإيران في نهائي كأس آسيا للشباب، وكانوا يشجعون بتعصب منتخب بلادهم، وحين استنكر عليهم مواطنو المدينة هذا الأمر، لأنهم.. أي هؤلاء الشباب الكردي.. هاربون ومبعدون من العراق وهم في ضيافة إيران الآن وعليهم تشجيع منتخبها كاد الأمر أن يتطور إلى مشادة بالأيدي.. أخبرني صديقي الكردي أنه قال لهم: يا ناس هذا شيء خارج عن إرادتنا.. ليس بأيدينا.

ما أحوجتنا، في هذا المنعطف الدقيق من تاريخنا إلى إبداع الرياضيين، وغيرهم من الناشطين في مجالات إبداعية أخرى، الذين يمتلكون القدرة على تذكيرنا بأولوية تلك القيمة التي هي ثاوية في نفوسنا، جميعاً، لا شك: نحن عراقيون قبل كل شيء.

# نهارات وردة لخير بشير في وفنانون شباب يعرضون اعمالاً نحتية

بغداد / مها عادل العزبي

الفرقة في اسبانيا خلال هذا الشهر  
وماذا عن مشاركتكم في نهارات المدى؟  
-عودتنا مؤسسة المدى بكل جديد وراق حيث لاقت الفرقة الاعجاب والتميز في مهرجان انداك ويسرنا اليوم ان نشارك مرة اخرى في نهارات المدى لتنشيط الثقافة والفن العراقي. بعد ذلك استمتع الحضور بترنيمة رائعة -الفن العراقي الاصيل تضمنت سبعة مقاطع موسيقية كان اولها مقطوعة ما بين النهريين ثم ام العباية وام سعد، والوان، وعيون جبلية وسولاف، ونعيمة، والكردية، والعصفور الطائر.



العراقي وان اربطه مع الحاضر للتعبير عن مواضيع انسانية وعن احد تصميماته وهو من المرمر يقول:  
-انها تجسيد للوطن المباح صورتها بجسد امرأة عارية بلا راس وبلا يدين ورجلين.  
العرض الثاني ضمن مناهج نهارات المدى هو فرقة منير بشير للعود بقيادة سامي نسيم تأسست الفرقة في الذكرى الخامسة لرحيل الفنان العالمي العراقي منير بشير عام ٢٠٠١ وقد شاركت في تقديم عروض عربية وعالمية وحصدت اوسمة وجوائز عديدة المنهاج الذي قدمته عن عروض موسيقية متنوعة يقول عنها مؤسس ومدير الفرقة سامي نسيم:  
سندقدم اليوم اعمالاً جديدة واخرى قدمتها الفرقة في مهرجانات عربية وعالمية وجزء منها ستقدمه



الشباب التشكيلي في جمعية الفنون التشكيلية عام ٢٠٠٥، الفنان مشعل اثير مدرس في معهد الفنون الجميلة شارك في ستة اعمال من مادة البرونز يقول عنها:  
-جسدت هذه الاعمال مراحل مختلفة عن حياتي تنوع الاسلوب فيها من حيث الموضوع الانساني والفكري والفلسفي، طمحت الى ان تكون الاعمال هادفة في مضامينها الفكرية ونلاحظ ان الكرسي له دلالة واضحة في اعمالك.. فأي معنى اردت توصيله؟  
-الكرسي اهم دلالاته هي السلطة وجسدت ذلك في الصراع عليه: حيوانان خرافيان يتصارعان من اجله، يلتفتان حول بعضهما، وفي عمل آخر احد ما يجلس عليه وقد تشبث به بشكل يدعو الى التساؤل وفيه تكمن منه سيطر الخوف والحذر من السقوط  
الفنان ستار جبار مدرس في معهد الفنون الجميلة شارك في ستة اعمال يقول عنها:  
-احب ان اشتغل بالبرونز بالإضافة الى المرمر، حاولت ان اعبر عن الاصل والترات

تصوير: نهاد العزاوي  
جاء النهار الثالث (المدى) ليتحدى بضوئه ظلمة الظرف الذي يسيطر على واقعنا الصعب ليعيد بذلك بعضاً من بهجة التي سرقتها الارهاب والقتل والتدمير، كان اول مناهج نهارات المدى التي اقيمت في المركز الثقافي النقطي هو معرض نحت مشترك لثلاثة فنانين شباب.  
ايداد حامد هو اول نحات التقينا به وهو مدرس في معهد الفنون الجميلة يقول عن مشاركته:  
-شاركت في سبعة اعمال برونزية تعبر بمجملها عن مواضيع انسانية، الصراع مع الواقع وعدم الاستسلام له مع الانطلاق والاندفاع الى الامام.  
وماذا عن اول مشاركة لك؟  
-كانت مشاركتي الاولى عام ١٩٩٢ وسعيد بأنني حصلت خلال مسيرتي الفنية في عالم النحت عن جائزتين كانت الاولى في مهرجان النحت العراقي المعاصر في قاعة حوار عام ٢٠٠٠ ثم الجائزة التقديرية في مهرجان



مشكورة المدى على اتاحة الفرصة للفنانين والشعراء والموسيقيين والتشكيليين في هذا الوقت المتميز سلباً، خاصة جيل الشباب من الذين ظلمتهم الظروف والواقع الذي نعيشه، هناك كبت على انجازاتهم ومواهبهم فمن الجيد ان توجد مؤسسة تبنى هذه المواهب وتتيح في نفس الوقت الفرصة للجمهور في الترفيه عن انفسهم.

الفنانة  
عواطف السلطان

سامح الحلو  
مسؤول النشاط الثقافي في الجامعة  
التكنولوجية

برغم الاوضاع التي يمر بها البلد من الناحية الامنية والنواحي الاجتماعية الاخرى الا ان ذلك لم يوقف سير الحركة الفنية في البلد حيث نجد الكثير من المؤسسات وبالأخص منها مؤسسة المدى على تواصل تام مع الفنانين خاصة الشباب منهم بغية التواصل وتشجيع الفن والثقافة.

محمد صفاء  
رئيس قسم الفنون التشكيلية في معهد  
الفنون الجميلة

المدى بنهاراتها تعوضنا عن كثير مما يفترض أن تقوم به المؤسسات الثقافية الرسمية التي بدت عاجزة امام هذه الفورة الثقافية للمدى وهذا ما يؤكد لنا ان المشروع الثقافي في العراق الجديد هو مشروع خاص تقوم به منظمات ومؤسسات مدنية اخذت على عاتقها مهمة تنشيط الثقافة وايجاد السبل الفعالة للمثقفين العراقيين في مجالات الآداب والفنون ولهذا نحن بانتظار ما بدأت به مؤسسة المدى لكي نبدد ظلمة الركود الذي يعم الساحة الثقافية.

د. ميمون الخالدي  
مصحفياً واستاذ مادة التاريخ

## دينا هايك تجسد "أسهمان"

بيروت: رشح المخرج نبيل المالح والمنتج فراس ابراهيم المطرية اللبنانية دينا هايك لتجسيد شخصية الراحلة الراحلة اسمهان. من دينا هايك الفيلمين الوحيديين اللذين صورتهمها الراحلة اسمهان حتى تتمكن من اداء الشخصية، في الوقت الذي يشهد المسلسل العديد من الاخلاصات بين أسرة المسلسل وورثة اسمهان، حيث يرد البعض أن السبب في تأجيل المسلسل أن هناك اعتراضات من بعض أفراد أسرة اسمهان، وخاصة ابن عمها منير الأطرش، كما أن المنتج علم بان بعض أفراد العائلة سيمنعون تصوير مشاهد تدور في المدينة التي ولدت فيها

## نقابة الفنانين في لبنان ترفض هيفاء

بيروت: رفضت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان الطلب الذي تقدمت به هيفاء وهي للانتساب لها، حيث كانت هيفاء قد تقدمت بهذا الطلب منذ أكثر من عام للانتساب الى النقابة. يشار الى أن الطلب رفض لسببين اولهما أن اللجنة الفاحصة لتقييم الفنانين في النقابة لم تعط موافقتها عليه، وثانيهما رفض فنانات وممثلات في النقابة قبول طلب هيفاء في النقابة، وريبط مسألة استمرار وجودهن فيها بعدم انتساب عدد من الفنانات اليها وفي مقدمتهم هيفاء وهي ومن ناحية اخرى تشغل حالياً النجمة بوضع اللمسات الاخيرة على اليومها الغنائي الجديد، الذي من المقرر أن يطرح قريباً.

## ورشه فنية للممثلات

بغداد/ الهدى: تقيم دائرة السينما والمسرح ورشة فنية للممثلات من اجل تنشيط امكانياتهن وتعزيز الوعي الفني باساسيات فن التمثيل وتقنياته ومذاهبه مع التركيز على الاءاء الصوتي والجسدي والتعبيري الذي يزيد من قدراتهن وتفعيل دورهن في الاعمال الابداعية وذلك في قاعة المسرح الوطني للفترة من ٢٠٠٦/٧/٣ ولغاية ٢٠٠٦/٧/٣. وستقام احتفالية لافتتاح هذه الورشة.

أخبارهم

مناضل داود  
الممثل والمخرج مشغول بتصوير دوره في مسلسل اوركسترا تاليف بشري الهلالي واخراج النضات عزيز. ويقدم في المسلسل دور (شوكت).

هازم حسين  
الحكم الدولي يغادر الى العاصمة البريطانية لندن مطلع شهر ايلول المقبل للمشاركة في دورة المحاضرين الدولية التي ستقام هنالك للحصول على شهادة دولية من فئة (A) للحكام.